تطوير أداء معلمات رياض ألأطفال فى ادارة الصف وفق نظرية الذكاءات المتعددة

إعداد

د/ أحمد محمد إبراهيم هميسه

مدرس ادارة رياض ألأطفال

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم

المجلد (٦٨) العدد (الربع) الجزء (الأول) أكتوبر/ ٢٠١٧م

ملخص الدراسة

تطوير أداء معلمة رياض الأطفال يجب أن يكون في صورة حلقة متصلة تبدأ برغبته في العمل بمهنة التعليم وإعداده في كليات التربية من خلال اكتسابه للمهارات الأساسية للنهوض بالعملية التعليمية، ثم العمل على مواكبة المتغيرات وتجديد المهارات واستثمار المستجدات في جوانب عملية التعلم والتعليم أثناء الخدمة. ونظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال وخصوصيتها وتأثيرها الواضح على نمو الطفل من جميع الجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية والانفعالية والنفسية، فقد هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير أدائيات معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف اللازمة لمعلمة رياض الأطفال وفق نظرية الذكاءات المتعددة، والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال، ومعرفة العلاقة بين تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف وفق نظرية الذكاءات المتعددة. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتشمل أدوات الدراسة على استبانة تم بناؤها في ضوء مجموعة من الكفايات التي تم التوصل إليها من عدة مصادر وطبقت على معلمات رياض الأطفال لمعرفة مستوى أدائهن في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف وفق نظرية الذكاءات المتعددة التي احتوتها هذه الاستبانة. قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة بلغت (٦٦ معلمة)، مرتين على كل معلمة وذلك للتأكد من ثبات الأداء وتحقيقها. وقد تم اختيارهن بصورة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ.

وكانت النتائج في مجملها تدل على تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

Absract

Developing the performance of the kindergarten teacher should be in the form of a continuous link. This continuality begins with his desire to work in the education profession and prepare it in the faculties of education. This done by acquiring the basic skills to advance the educational process, then work to keep pace with the variables and renew the skills and invest in the new aspects of the learning process and in-service education. Due to the importance of the kindergarten stage and its specificity and its obvious impact on the child's development from all aspects of cognitive, social, emotional, and psychological, the present study aimed to develop kindergarten teacher's indicators in the management of the grade needed for the kindergarten teacher according to the theory of multiple intelligences. Furthermore, the present study aimed to determine the availability of these competencies of a group of kindergarten teachers, and to know the relationship between the developments of the performance of kindergarten teachers in the management of the classroom according to the theory of multiple intelligences. The researcher relied on the descriptive approach to answer the study questions. The study tools included a questionnaire constructed in light of a range of competencies that were reached from several sources and applied to kindergarten teachers to determine their performance level in the performance of kindergarten teachers in classroom management according to the theory of intelligences which contained this questionnaire. The researcher administered the questionnaire to a sample of (66) teachers, twice on each parameter, in order to ensure the stability of performance and achievement. They were randomly selected from kindergarten teachers at the Education Directorate in Kafr El Sheikh Governorate. The results in general showed that the development of the performance of kindergarten teachers in the management of the classroom according to the theory of multiple intelligences.

مقدمة

تطوير أداء معلمة رياض الأطفال يجب أن يكون في صورة حلقة متصلة تبدأ برغبته في العمل بمهنة التعليم وإعداده في كليات التربية من خلال اكتسابه للمهارات الأساسية للنهوض بالعملية التعليمية.

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligence التي ظهرت على يد جاردنر (Gardener, 2003) من أهم النظريات التي لقيت اهتماما كبيرا من قبل علماء النفس والتربية في الآونة الأخيرة وذلك لما لها من أهمية كبيرة في عمليتي التعليم والتعلم حيث أنها رفضت بأن يولد الفرد ولديه ذكاء ثابت يستمر معه مدى الحياة وأن الطفل الذى يمتلك ذكاء أفضل من غيره يبقى ثابتا لديه غير قابل لأى تعديل أو تغيير، أما جاردنر Gardener فيرى أن الذكاء يمكن زيادته وتنميته بالتدريب والتعلم كما أنه متعدد بل وله انواع مختلفة وكل نوع مستقل عن الاخر وينمو ويتطور بمعزل عن الأنواع الأخرى، وقد استطاع جاردنر Gardener أن يحدد قائمة االذكاءات المتعددة التي نادى بها واسماها الذكاءات السبع Seven-intelligence وهى: -

الذكاء اللغوي ، المنطقي ، الجسمي /الحركي ، المكاني ، الموسيقى ، الشخصي ، الاجتماعي ، وتتابعت بحوثه حول الذكاءات وأضاف اليها اثنين فوصلت الى تسعة ذكاءات وهى الذكاء الطبيعي والوجودي (مصطفى الحارونى، عماد أحمد حسن، ٢٠٠٦، ٣٣١-٣٣٦) .

كما تمكن نظرية الذكاءات المتعددة من مساعدة معلمة رياض الأطفال في تخطيط الاستراتيجيات التدريسية من خلال توافر أنشطة تعليمية وأساليب تقويم تخاطب الذكاءات المتعددة للأطفال، ولإنجاز هذا الهدف يجب اعطاء قيمة لجميع الأطفال وينبغي أن يتم توفير فرص متساوية للأطفال للنجاح داخل حجرة الدراسة (Rieff,2006 ,164-166)

ويشير (Bruce, 2001, 12) الى أن البرامج القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لها دور هام و فعال في زيادة التحصيل للأطفال الذين كانت لديهم مشكلات تحصيلية، وتلقى نجاحا عاليا بين الأوساط التعليمية حيث أنها تسهم في زيادة الفهم و التحصيل الأكاديمي

كما توصل (Mallonee, 2007, 16) الى أن نظرية الذكاءات المتعددة تشجع

معلمة رياض الأطفال على زيادة خبراتهم التدريسية، وتطوير الاستراتيجيات التعليمية التي تعمل على زيادة قدرة الأطفال على استخدام ذكاءاتهم المتعددة في عملية التعليم.

ويشير (سنايدر (Snyder, 2000) في دراسته والتي اسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة احصائيا بين مستوى التحصيل الدراسي في المجموعتين لصالح المجموعة التي اعتمدت أساليب التدريس فيها على نظرية الذكاءات المتعددة.

وفى دراسة كارين (KAREN ,2001) جرت دراسة حالة معلم قام بتدريس وحدة تعليمية عن الفلك لتلاميذ الصف التاسع، حيث اعتمدت أساليب تدريسه على نظرية الذكاءات المتعددة، وقد اوضحت نتائج الدراسة الى أن التدريس وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة ساعد معلمة رياض الأطفال على ابتكار أنشطة تعليمية غير تقليدية تتمشى مع ذكاءات الأطفال المتعددة، مما أدى الى تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي في مادة العلوم.

وفى ضوء تلك النظرية حاول خبراء رياض الأطفال وضع بعض الحلول والاقتراحات لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف وفق نظرية الذكاءات المتعددة؛ حيث تضمنت تلك الحلول التركيز على التدريس الفعال الذى يوجه الأطفال ويشجعهم لأن يعطوا معنى لما يتعلمون بأنفسهم من خلال المشاركة في الأنشطة التي تناسب ذكاءاتهم المتنوعة والتي تمثل قنوات تعليمية تصل بين معلمة رياض الأطفال والأطفال والمادة الدراسية وحيث أن القنوات التعليمية متعددة الاتجاهات فيتعلم الطفل من خلال القناة التي تناسبه ويكون الانتقال بين الأنواع المختلفة من القنوات من خلال الأنشطة العديدة التي تقدم للطالب داخل الفصل (فاطمة عبدالسلام، ٢٠٠٦، ٢٢٢).

ومما سبق يمكن القول بأن نظرية الذكاءات المتعددة تعتبر أساس لطرق التعليم الحديثة التى تساعد فى رفع مستوى تحصيل الأطفال وانجازاتهم وادائهم وبالتالي تزداد درجة ميولهم واتجاهاتهم ودرجة دافعيتهم؛ حيث تقدم لهم المعرفة بصورة وشكل تناسب امكانياتهم وقدراتهم واستعداداتهم متمثلة في اختلاف الطرق التدريسية التي تقدم بها المادة العلمية لتناسب مختلف ذكاءاتهم، حيث أنه خلال استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في إدارة الصف يصبح الأطفال أكثر فعالية أثناء عملية التعلم حيث

يمكنهم تقويم ذاتهم سواء كانوا أفراد أو في مجموعات صغيرة ويكتشفون ويحلون المشكلات بطريقة عملية باستخدام الأدوات والمجسمات مما يتناسب الى حد كبير مع خصائص الأطفال في هذه المرحلة ومع طبيعة المفاهيم التي يتعلمونها كما أن استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة تساعد معلمة رياض الأطفال على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ومراعاة تنوع المواقف التعليمية لتحقيق تعلم فعال ومثمر.

وفي ظل العولمة والتطور والتضخم الهائل للمعرفة والتقدم المستمر للدول الذي يحتم على أن يكون دور معلمة رياض الأطفال مواكباً لهذا التغيير والتطوير في ضوء معطيات وتطورات المجتمع الدولي، لم تعد معلمة رياض الأطفال موجهةً للأطفال ذوي القدرات البازغة فقط، بل أصبحت مسئولةً عن تقديم مدى واسع من الموضوعات مختلفة المحتوى لجميع القدرات، الأمر الذي يتطلب سيطرة على ما يلزم من المعرفة التربوية Al–hooli, (2001, 55)، ويستلزم أيضاً أن نتوقف أمام ما تعرفه معلمة رياض الأطفال عن الذكاءات المتعددة، وكيفية العمل بها وتنفيذها، إن هذا بالضبط هو ما تحاول هذه الدراسة التصدي له. وتشير (الصويغ، ٢٠٠٧، ١٢) إلى أن الذكاءات المتعددة تقوم على فكر وتربية وتخطيط البرنامج من جانب معلمة رياض الأطفال، وحرية ولعب واختيار واكتشاف وتجريب وتعلم ذاتي من قبل الطفل وذلك استنادا إلى منهج يتسم بالمرونة الكافية لتلبية الاحتياجات الفردية للأطفال، ويقوم على خطة عمل لتقديم مفاهيم ومعارف ومهارات يتعلمها الطفل بنفسه من خلال اللعب والاكتشاف بدلاً من أن يلقن الطفل تلقيناً، وبيئة تربوية منظمة ومشجعة على التعلم تسمح للطفل بحرية الحركة والاختيار، والتجريب، والاكتشاف بنفسه (Schickedanz, 2005, 88)، ومعينات ووسائل وألعاب تعليمية تستثير تلقائية الطفل، وتجعله يتمتع بحريته وتحفزه على التخيل والاكتشاف والاستقصاء (الهولي وجوهر، ٢٠٠٤، ١٩)، ومجال يتيح للطفل حرية الحركة وحرية التعبير وحرية الاختيار واتخاذ القرار (إبراهيم، ٢٠٠٠، ٤٧)، ومساحة من التفاعل والتواصل بين الطفل والأطفال الآخرين، وبين الطفل ومعلمة رياض الأطفال، وبين الطفل وأقرانه مما يشجع الطفل على الاستقلال والثقة بالنفس (الهولي وجوهر، ٢٠٠٦، ٤١)، واحترام ذات الطفل لتنمية الثقة بالنفس والجرأة على التفكير بأسلوب مختلف ومتجدد ومتشعب (Ackerman, 2003, 32)، وعلاقة وطيدة

بين الروضة والبيت بحيث تزود الأهل بمعلومات عن كيفية استثارة تفكير الأطفال إلى أقصى استفادة من هذه العلاقة (Al-Hooli, 2001, 55).

لذا يمكن القول إن طبيعة تطوير أداء معلمة رياض الأطفال "ينبغي أن يكون لدى معلمة رياض الأطفال اتجاهات إيجابية نحو الأطفال قائمة على الثقة، الاحترام، والتقبل"، وأن هذه الصفات مطلوبة لتوفير "البيئة التعليمية المشجعة والداعمة"، (Saracho, 2003, 18). ويستدل من ذلك على أن معلمة رياض الأطفال تحتاج للمعرفة جيدة التنظيم حول نمو الأطفال حتى تستطيع من تفريد التعلم، وأنها في حاجة إلى مدى واسع من المعارف حتى تلعب دورها كمصدر للخبرات متعددة المستوى والمحتوى، وأن تتفهم كيف يتعلم الأطفال، وقادرة على أن ينظر إلى عملية التعلم ككل متكامل وليس مجرد مجموعة من الأجزاء (جوهر والهولي، ٢٠٠٤، ٤٢).

كما أن توصيات المؤتمرات والندوات التربوية (مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠٠٥؛ مؤتمر إعداد معلمة رياض الأطفال بين العولمة ومتطلبات الخطة التنموية في دولة الكويت، ٢٠٠٣؛ مؤتمر الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطن العربي، ٢٠٠٢؛ مؤتمر إعداد معلمة رياض الأطفال: التراكمات والتحديات، ١٩٩٠). أشارت إلى ضرورة القيام بدراسات لتحديد الكفايات اللازمة للمعلمين في جميع التخصصات المختلفة بما يتناسب مع التطور المعرفي لكل مادة دراسية.

وقد أجريت العديد من الدراسات حول كفايات معلمة رياض الأطفال (أبو حرب، ٢٠٠٥؛ جاد النادي، ٢٠٠٨; الكرش، ٢٠١٠)، ومما يلاحظ أن هذه الدراسات تشير نتائجها إلى واقع تدني مستوى أداء معلمات رياض الأطفال، وقد أرجعنا ذلك إلى قصور برامج الإعداد الحالية عن الوفاء بما تحتاج إليه معلمة رياض الأطفال من كفايات، وبالنظر إلى واقع معلمات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية تشير التقارير والبحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى تدني مستوى أداء معلمة رياض الأطفال وذلك وفق الملامح التي تتضمنها برنامج رياض الأطفال. ومن الممكن أن نستدل من هذه الملامح على الاحتياجات الواجب توافرها لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال.

تتمثل مشكلة البحث الحالي في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف وفق نظرية الذكاءات المتعددة التي تراعى الفروق الفردية بين الأطفال، ولمحاولة حل

مشكلة البحث الحالي يمكن تحديد هذه المشكلة في السؤال الرئيسي: – كيف يمكن تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف وفق نظرية الذكاءات المتعددة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية: –

١– ما مدى توافر تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف لدى عينة من معلمات رياض الأطفال؟

٢– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمستوى ممارستهم الكفايات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

٣– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمستوى ممارستهم الكفايات تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية؟

٤– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمستوى ممارستهم الكفايات تبعاً لمتغير المؤهل؟

أهداف الدراسة

١– تحديد احتياجات تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف اللازمة لمعلمة رياض الأطفال.

٢– التعرف على مدى توافر بعض هذه الكفايات لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال، ومعرفة العلاقة بين عدد سنوات خبرتها في العمل برياض الأطفال وتوافر كفايات تطوير أداء الأساسية لديها.

أهمية الدراسة

١– أنها من أول الدراسات التي اهتمت بالتعرف على واقع أداء معلمات رياض الأطفال لكفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

٢– ندرة الدراسات العربية في مجال الكفايات وخاصة في مرحلة رياض الأطفال.

٣– قد تساعد في فتح الباب أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات في مجال الكفايات.

مصطلحات الدراسة

١. تطوير الأداء:

تعبر عن فعالية معلمة رياض الأطفال في تعليمها وتفاعلها مع الأطفال والتأثير الذي

تحدثه على نمو الأطفال، وتأثيراتها الإيجابية على المدى البعيد. وبعبارة أخرى يمكننا أن نعرف تطوير الأداء على أنه القدرات التي يجب على معلمة رياض الأطفال امتلاكها أثناء العملية التعليمية، والمهارات الأدائية، والاتجاهات والقيم، وما يرتبط بها من خبرات توجه سلوكها وترتقي بأدائها إلى مستوى معين من التمكن مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات.

٢. رياض الأطفال:

مرحلة تربية وتعليم تضم أطفالاً تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٤ – ٦ سنوات، ويتم فيها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات اللغوية والمستويات النمائية والسلوكية (بطرس، 2000)

٣. الذكاءات المتعددة:

هي تلك النظرية التي قدمها هوارد جاردنرGardener والذي عرف الذكاء على أنه قدرة نفسية بيولوجية لتشغيل المعلومات التي يمكن تنشيطها في كيان ثقافي لحل المشكلات أو خلق المنتجات التي لها قيمة في الكيان الثقافي (هوارد جاردنر ، ٢٠٠٥ ، ٣٦).

وقد وضع Gardener أول قائمة للذكاءات المتعددة تشمل الذكاء اللغوي ، الذكاء الرياضي / المنطقي ، الذكاء الجسمي /الحركي ، الذكاء المكاني ، الذكاء الموسيقى ، الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي (Gardener, 2007, 19:35)

- الذكاء اللغوي : هو قدرة الأطفال على استخدام الكلمات سواء كانت شفهية لفظية أو تحريرية كتابية في إدراك المعاني للتعريفات والمصطلحات والقواعد والنظريات.
- الذكاء الرياضي / المنطقي: هو قدرة الأطفال على استخدام الارقام والكميات وأدراك العلاقات بين المعطيات واستخدام الاسباب وتجزئة المسألة بشكل يسهل إدراك العلاقات بين أجزائها.
- الذكاء المكاني: قدرة الأطفال لإدراك المساحات والعلاقات التي توجد بين العناصر.

- الذكاء الاجتماعي: هو قدرة الأطفال على التفاعل مع بعضهم البعض بشكل نشط وفعال في معرفة بعض المفاهيم والتعميمات والمهارات وأدراك العلاقات بينها.
- الذكاء الشخصي: هو قدرة الطفل على معرفة ذاته وامكاناته وأفكاره وقدرته على التصرف توافقيا على أساس تلك المعرفة والاصرار على الوصول الى بعض النتائج.
- الذكاء الجسمي /الحركي: هو قدرة وخبرة وكفاءة استخدام الطفل لجسمه (حركات أعضاء الجسم المختلفة).

٤. معلمة الروضة:

معلمة رياض الأطفال التي يتم إعدادها في كليات رياض الأطفال لمدة أربع سنوات دراسية لتأهيلها علمياً، وتربوياً للعمل في روضات الأطفال لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث سنوات ونصف إلى ست سنوات (جوهر، ٢٠٠٦).

الإطار النظري

يعد اتجاه تطوير الأداء من أبرز الاتجاهات الحديثة التي سادت برامج إعداد معلمة رياض الأطفال وتدريبهم خلال العقود الثلاثة الماضية، فقد قام الكثير من التربويين باعتماد الكفاية بدلاً من المعرفة في برامج تربية معلمة رياض الأطفال (مرعي، ٢٠٠٣)، وقد بدأت في المجتمع الأمريكي كحركة ثقافية يتم فيها تقييم أداء معلمة رياض الأطفال من خلال سلوك الطفل وتحصيله، ثم اهتمت بتقويم أداء وتطبيق معلمة رياض الأطفال لمادة تخصصه "ما يمكنه عمله" أكثر مما يعرفه عن التخصص، ثم انتقل الاهتمام إلى تقويم معلمة رياض الأطفال من خلال برامج إعداده وتدريبه، والذي اعتمد على تعزيز الأسس التربوية والنفسية لديه، وقد انتشر هذا الاتجاه على شكل حركة واسعة عرفت بحركة إعداد معلمة رياض الأطفال على أساس الكفايات، وتقوم على أساس فكرة ترى أن معلمة رياض الأطفال الكفء هو الذي يمتلك مجموعة من الكفايات تجعله قادراً على القيام بالمهام المرتبطة بأدواره المختلفة، ويؤديها بمستوى معين من التمكن في الأداء.

أما بالنسبة لطبيعة رياض الأطفال؛ فمع الألفية الجديدة انتقلت مناهج رياض الأطفال، إلى مرحلة جديدة من خلال الاستفادة من الذكاءات المتعددة في مناهج رياض الأطفال، من خلال: –

- الاعتماد على مبدأ التعلم الذاتي.
- تطوير أداء معلمة رياض الأطفال والارتقاء بالممارسات التدريسية.
- تنمية شخصية الطفل عن طريق الحوار والمناقشة.
- توازن أنشطة البرنامج اليومي لتلبي شتى حاجات الطفولة المبكرة.
- الاعتماد على مبدأ الحرية وتحمل المسئولية.
- تنمية القدرة على الإبداع.
- تنمية حب الاستطلاع والاستكشاف.
- تنمية مهارات الاتصال والانفتاح على الآخرين.

تقوم استراتيجية الذكاءات المتعددة في رياض الأطفال على مبدأ التعلم الذاتي، حيث يتعلم الطفل بنفسه من خلال اللعب المنظم والحر والأنشطة الموجهة التي يتضمنها المنهج وفقاً لخصائص نمو الأطفال واحتياجاتهم النفسية والجسدية. وتستهدف الذكاءات المتعددة تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة من أهمها:

- أن يصبح الأطفال قادرين على التعلم الذاتي من خلال اللعب والنشاط.
- أن تتمركز العملية التربوية حول الطفل.
- أن ينمو حب الاستطلاع والاكتشاف لدى الأطفال.
- أن يعتاد الطفل على العمل الجماعي ضمن فريق.
- أن تستخدم الأركان التعليمية بفعالية لتكون ركيزة الذكاءات المتعددة.

ولتحقيق هذه الأهداف يتم تنظيم العمل في الروضة وفق خمس فترات هي: (الهولي وجوهر، ٢٠٠٤)

١- فترة العمل الجماعي (الحلقة التعليمية):

الحلقة التعليمية لرياض الأطفال تعتبر من أهم الأنشطة في الذكاءات المتعددة، حيث يكون الطفل نشيطاً في عملية تعليمه عن طريق النقاش والحوار وتديرها معلمة رياض الأطفال من خلال طرح فكرة الموضوع باستخدام مثير استهلالي تعرضه على الأطفال ثم تقوم بإثارة تفكيرهم عن طريق طرح أسئلة واستفسارات، بالإضافة إلى استخدام الوسائل التعليمية المعينة، وتعتبر هذه الإستراتيجية بالنسبة لهذا البحث بمثابة إستراتيجية تقليدية حيث يكون الجانب النظري هو المسيطر على العملية التعليمية،

وحيث تعتمد معلمة رياض الأطفال على سؤال الأطفال والاستفسار منهم لتحقيق الأهداف المرجوة، والهدف من هذه الفترة هو إكساب الأطفال معلومات ومهارات من خلال أساليب التعلم المختلفة مثل القصة واللعب واستخدام المحسوسات في جو من الاتصال والتواصل المباشر بين معلمة رياض الأطفال والأطفال .

٢- فترة اللعب الحر في الساحة:

هي فترة من فترات البرنامج اليومي الحر يقضيها الأطفال في الهواء الطلق يمارسون الحركة واللعب بألعاب الساحة، وذلك لتنمية العضلات الكبيرة من خلال التسلق والتزحلق والجري والقفز... كما أنها فترة للترويح والترفيه؛ وفيها يمارس الطفل حرية اختيار الألعاب واختيار الرفاق في اللعب، وتساعد الطفل على التكيف الاجتماعي والاندماج في الجماعات الكبيرة.

٣- فترة الأركان:

هي فترة يتوزع فيها الأطفال حسب رغباتهم واختياراتهم إلى الأركان التعليمية في غرفة التعلم، حيث يمارس الأطفال أنواعاً مختلفة من التعلم الذاتي، والذي يتحقق من خلال تنمية مهارات متعددة يكتسبها الطفل وفق حاجاته ورغباته وتنمى لديه القدرة على الإبداع والابتكار، هذا ويكون دور معلمة رياض الأطفال هو الملاحظة والمتابعة، ورصد مستوى نمو المهارات لدى الطفل وتسجيل ذلك في سجل المهارات.

٤- فترة الوجبة:

تعتبر الوجبة نشاطاً منظماً، حيث يتناول الأطفال وجبتهم في جو من الألفة والمحبة مع أقرانهم من الأطفال ومعلمتهم، وفي هذه الفترة يتعلم الأطفال الاعتماد على النفس والسلوك والآداب والقيم الإسلامية من حيث البسملة وترديد الأدعية والتدريب على الجلسة الصحية للأكل.

٥- فترة الأنشطة اللاصفية:

وهي فترة يمارس فيها الأطفال نشاطاً تحدده معلمة رياض الأطفال بعد المناقشة والحوار مع الأطفال مسبقاً حول نوعية النشاط، ويقوم الأطفال بالعمل لإنجاز مشروع أو مجسم أو ممارسة نشاط معين بإشراف معلمة رياض الأطفال، ومن الأنشطة اللاصفية الأنشطة الحركية، المكتبة، المطبخ، المرسم، البيئة، التدريب على السباحة -احتفالات

الأعياد –القيام بالزراعة في أحواض الرمل في حديقة الروضة –جمع نباتات وأوراق الأشجار –جمع قواقع وصدفيات من الساحل والرحلات، بالإضافة إلى أنشطة أخرى تكون خاصة ومن ابتكار الروضة.

وفي فترة الانصراف:

وهي فترة لتجميع الأطفال في غرفة الانصراف أو داخل غرفة التعلم استعدادا للذهاب إلى المنزل، وفي هذه الفترة تقوم معلمة رياض الأطفال بتذكير الأطفال بما سوف يقومون به من أعمال في اليوم التالي باستلام البريد الشخصي لكل طفل. كما أنها فترة تعد بها معلمة رياض الأطفال مع معلمة رياض الأطفال الأخرى الأدوات والوسائل اللازمة لليوم التالي، وهي فترة أيضاً لتقويم ما تم إنجازه في اليوم الدراسي.

منهج البحث وإجراءاته:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك نظرا لطبيعة البحث الحالي والتي تحتاج إلى

إجراءات الدراسة

تم عمل الدراسة وفق الخطوات التالية:

١–تحديد كفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال من خلال استخدام الاستبانة وتوزيعها على معلمات رياض الأطفال من مناطق تعليمية وسنوات خبرة مختلفة.

مصادر تحديد واشتقاق تطوير أداء معلمة رياض الأطفال:

تعددت المصادر في تحديد كفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال، وقد استخدم الباحث ما يلي للاستدلال على كفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال وفق نظرية الذكاءات المتعددة:

أولاً: مسح الأدبيات التربوية المرتبطة بتحديد كفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال لجميع التخصصات والمراحل التعليمية بما فيها رياض الأطفال.

ثانياً: دراسة منهج رياض الأطفال والذكاءات المتعددة، وكذلك دراسة شاملة لبرامج إعداد معلمة رياض الأطفال بكليات التربية. بالإضافة إلى دراسة أدائيات معلمة رياض الأطفال داخل الروضة.

ثالثاً: تحديد متطلبات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال في ضوء ما سبق.

رابعاً: تحليل احتياجات تطوير الأداء الرئيسية إلى كفايات تطويرية فرعية، وتحويل كل كفاية من الكفايات التي تم التوصل إليها إلى إجراءات (أدائيات) تقوم بها معلمة رياض الأطفال حتى يمكن ملاحظتها مع مراعاة تحديد متطلبات مهنة التعليم وخصوصيتها بمرحلة رياض الأطفال.

خامساً: لتحقيق صدق أداة الدراسة فقد تم عرضها على الخبراء والمختصين برياض الأطفال لإبداء آرائهم واقتراحاتهم.

سادساً: اتبعت إجراءات تحديد صلاحية الاستبانة لوضعها في صورتها النهائية، وقد تكونت من ٣٢ عبارة، استخدم خلالها معايير الحكم ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول، ضعيف.

أدوات الدراسة

تتمثل أدوات البحث التي استخدمت في هذا البحث في الاستبانة. وقام الباحث ببناء الاستبانة في ضوء مجموعة من كفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال تم التوصل إليها من عدة مصادر، وطبقت على معلمات رياض الأطفال لمعرفة مستوى أدائهن في ضوء الكفايات التي احتوتها هذه الاستبانة.

تطبيق الاستبانة:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة بلغت (٦٦ معلمة)، من (١٠) مراكز بمحافظة كفر الشيخ وكان الاختيار عشوائياً.

عناصر الاستبانة:

بعد تحديد أهداف الاستبانة قام الباحث بتحويل الإجراءات الأدائية إلى كفايات تم التوصل إليها، وتحويلها إلى صورة أفعال في الزمن المضارع ثم أعيد ترتيبها في صورة بطاقة ملاحظة، وقد وضع أمام كل إجراء من إجراءات كل كفاية خمس خانات: الأولى تعني ظهور الأداء بصورة ممتازة ولها خمس درجات، والثانية ظهور الأداء بصورة جيدة جدا ولها أربع درجات ...وهكذا.

صدق وثبات الاستبانة:

لإيجاد صدق الاستبانة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة ألأدارة التعليمية و رياض الأطفال. وقد أبدى المحكمون آراءهم واقتراحاتهم وقد أخذها الباحث في الاعتبار.

وقد قام الباحث مع عدد من موجهات رياض الأطفال بتطبيق الاستبانة على خمس معلمات من رياض الأطفال وذلك بعد دراسة الاستبانة والتفاهم عن معاني بنودها وعناصرها بين الباحثين، وقد تم حساب الثبات ومعرفة مدى الاتفاق بين الملاحظات باستخدام معادلة "كوبر" التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times ١٠٠}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

ومعرفة مدى الاتفاق بين الملاحظتان باستخدام معادلة "كوبر" التالية:

وقد قام الباحث بتفريغ نتائج حساب الثبات في جداول وخلاصتها: فقد بلغ متوسط نسبة الاتفاق ... ٩٢,٩%. فتعتبر هذه النسبة ممتازة وبذلك تصبح الاستبانة صالحة للتطبيق وفي صورتها النهائية.

إجراءات تطبيق الاستبانة:

لتطبيق الاستبانة قام الباحث بالإجراءات التالية:

١- استصدار كتاب من مديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ موجه إلى مديرات الروضات لتسهيل عملية التطبيق.

٢- زيارة رياض الأطفال وتوزيع الاستبانة على معلماتها.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام كل من:

١- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والترتيب لتحليل نتائج الاستبانة لتقدير كفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد العينة.

٢- تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه البسيط لحساب دلالة الفروق بين درجات معلمات رياض الأطفال لمتغيرات المؤهل الدراسي والخبرة والمنطقة التعليمية فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لكفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال.

٣- كما تم استخدام اختبار توكى لحساب الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال تبعا لمتغيرات المؤهل الدراسي والخبرة والمنطقة التعليمية فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لكفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال.

نتائج البحث:

جدول (١) تقدير كفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد العينة

م	أداء المعلمات وفق نظرية الذكاءات المتعددة	مستوى الأداء			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١	تثير المعلمة نشاط الطفل نحو البحث والتقصي.	٤.٧٦	٠.٥٦	%٩٤	١
٢	تحترم المعلمة الأسئلة غير المألوفة التي يصدرها الأطفال.	٤.٥٢	٠.٨٦	%٨٩	٢
٣	تحفز المعلمة الطفل على التفكير من خلال أنشطة فردية وأخرى جماعية.	٤.٠٣	١.١٣	%٨٦	٤
٤	تحقق المعلمة التفاعل الخلاق بين الواقع والخيال	٤.٥٢	١.٢٨	%٧٩	١٢
٥	تساعد المعلمة الطفل على اكتشاف مواهبه.	٤.٢١	٠.٩٣	%٨٩	٢
٦	تساعد المعلمة الطفل على الانطلاق والجري بكل حرية ودون قيود على حركته	٤.١٨	١.١٣	%٨٣	٥
٧	تساعد المعلمة الطفل على التعبير عن تفكيره بطلاقة.	٤.١٨	١.٠٩	%٨٢	٦
٨	تستثير المعلمة تساؤلات الطفل بشكل يساعده على اللعب بالأفكار والمعاني	٤.١٨	١.٠٧	%٨٢	٦
٩	تستثير المعلمة حساسية الطفل للمشكلات	٤.١٢	١.١٦	%٨٢	٦
١٠	تستخدم المعلمة مع الأطفال حركات إيقاعية سريعة في الركن الرياضي	٤.٠٦	١.١٣	%٨٠	١١
١١	تشجع المعلمة الطفل على التعبير عن مشاعره في سعادة وسرور أثناء المشاركة في الأنشطة.	٤.١٢	١.٢٨	%٨١	٩
١٢	تشجع المعلمة الطفل على تحمل المسؤولية	٤.١٢	١.٣٥	%٨١	٩
١٣	تطلق المعلمة العنان لقدرات وخيالات الطفل نحو الأفكار الجديدة والمتميزة	٣.٨٢	١.٢٨	%٧٥	١٥
١٤	تعطي المعلمة الطفل الفرصة للتعلم الذاتي	٣.٨٢	١.٣٥	%٧٥	١٥

١٥	تعطي المعلمة الطفل الفرصة لمناقشة الأفكار غير المألوفة.	٤.٠٣	١.٣٧	%٧٩	١٢
١٦	تعطي المعلمة الطفل القدرة على تغيير تفكيره في حرية دون توجيه نحو حل معين.	٣.٨٨	١.٤٤	%٧٦	١٤
١٧	تقوم المعلمة بإنشاء المجسمات مع الأطفال في ركن المكعبات	٤.١٢	١.١٦	%٨٢	٦
١٨	تكسب المعلمة الطفل القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار.	٤.٠٦	١.١٣	%٨٠	١١
١٩	تكسب المعلمة الطفل القدرة على صياغة الأفكار في عبارات مفيدة.	٤.١٢	١.٢٨	%٨١	٩
٢٠	تكسب المعلمة الطفل القدرة على فهم بعض العلاقات المرتبطة بالزمان والمكان.	٤.١٢	١.٣٥	%٨١	٩
٢١	تكسب المعلمة الطفل سمة المثابرة.	٣.٨٢	١.٢٨	%٧٥	١٥
٢٢	تنمي المعلمة ثقة الطفل في ذاته.	٣.٨٢	١.٣٥	%٧٥	١٥
٢٣	تنمي المعلمة حب الاستطلاع عند الطفل.	٤.٠٣	١.٣٧	%٧٩	١٢
٢٤	تنمي المعلمة قدرة الطفل على الابتعاد عن المألوف في إنتاج الأفكار.	٣.٨٨	١.٤٤	%٧٦	١٤
٢٥	تنمي المعلمة قدرة الطفل علي الاستماع وسرد القصص بطرق مختلفة.	٤.٠٣	١.١٣	%٨٦	٤
٢٦	تنمي المعلمة مهارات الاستنباط بإنشاء بعض الألغاز والعمل على حلها مع الطلاب	٤.٥٢	١.٢٨	%٧٩	١٢
٢٧	تنمي المعلمة مهارات الانتباه والتركيز	٤.٢١	٠.٩٣	%٨٩	٢
٢٨	توظف المعلمة الآلات الموسيقية مع الأطفال في ركن الموسيقى	٤.١٨	١.١٣	%٨٣	٥
٢٩	توظف المعلمة الكمبيوتر والآلات الحاسبة مع الأطفال في ركن البحث والاكتشاف	٤.١٨	١.٠٩	%٨٢	٦
٣٠	توظف المعلمة عمليات الحساب مع الأطفال في ركن الألعاب الإدراكية	٤.١٨	١.٠٧	%٨٢	٦
٣١	توفر المعلمة جو من الاطمئنان النفسي.	٤.٠٣	١.١٣	%٨٦	٤
٣٢	توفر المعلمة للطفل مواد ووسائل لإثرائه بالمعرفة والمعلومات	٤.٥٢	١.٢٨	%٧٩	١٢

ويتضح من الجدول رقم (١) أن كفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد العينة، أخذت تقديرات عالية تراوحت بين ٧٥%-٩٤%، وهي تقديرات عالية،

ومنها خمس كفايات تراوحت بين ٨٣%-٩٤%، ثم باقي الكفايات تراوحت بين ٧٦%-٨٢%.

جدول (٢) دلالة الفروق بين درجات معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير الخبرة فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لتطوير أداء معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد العينة باستخدام تحليل التباين البسيط ن = ٦٦

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
مستوى ممارسة كفايات تطوير أداء معلمات رياض الأطفال	بين المجموعات	٦٦٣.٤٦	٣	٢٢١.٥		دالة عند المستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٢٣٥.٢	٦٢	٨٦.٣٠	٣.٢٨	
	المجموع	٤٨٩٨.٦	٦٥			

ويتضح من الجدول رقم (٢) أنه توجد فروق دالة بين درجات معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير الخبرة فيما يتعلق بمستوى ممارستهم عند مستوى (٠.٠١).

جدول (٣) دلالة الفروق بين درجات معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية فيما يتعلق بمستوى ممارستهم كفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد العينة باستخدام تحليل التباين البسيط ن = ٦٦

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
مستوى ممارسة كفايات تطوير أداء معلمات رياض الأطفال	بين المجموعات	٣٨.٨٠	٤	٩.٧		دالة عند المستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٤٤.٢٢	٦١	٢.٣٦	٤١٠	
	المجموع	١٨٣.٠٣	٦٥			

يوضح الجدول رقم (٣) دلالة الفروق بين درجات ومتوسطات درجات معلمات رياض الأطفال تبعا لمتغير المنطقة التعليمية فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لكفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد العينة باستخدام تحليل التباين البسيط أنه توجد فروق دالة عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تطوير الأداء لمنطقة كفر الشيخ ومنطقة دسوق لصالح منطقة كفر الشيخ، كما توجد فروق دالة عند

مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تطوير الأداء لمنطقة سيدي سالم ومنطقة بيلا لصالح منطقة بيلا وباقي المناطق لا توجد فروق دالة وذلك فيما يتعلق كفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد العينة.

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية فيما يتعلق بمستوى مهارتهم لكفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال باستخدام اختبار نوكى

المتغيرات	المتوسطات	الفروق بين المتوسطات					اتجاه الدلالة
		م١	م٢	م٣	م٤	م٥	
مستوى ممارسة كفايات تطوير أداء معلمات رياض الأطفال	كفر الشيخ م ١= ١١.٤		١.٦٢	٠.٤٢	٠.٢٢	٠.٥٧	لصالح كفر الشيخ (٢)
	سيدي سالم م٢= ٩.٨			١.٢	١.٤	٢.٢	لصالح بيلا (١)
	مطوبس م٣= ١١.٠				٠.٢٠	١.٠	
	الرياض م٤= ١١.٢					٠.٨	
	بيلا م٥= ١٢.٠٠						

جدول (٥) دلالة الفروق بين درجات معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لكفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال باستخدام تحليل التباين البسيط ن = ٦٦

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
مستوى ممارسة كفايات تطوير أداء معلمات رياض الأطفال	بين المجموعات	١٧.٣	٢	٨.٦		٠.٠١
	داخل المجموعات	١٦٥.٦	٦٣	٢.٦	٣.٢٩	
	المجموع	١٨٣.٠٣	٦٥			

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي فيما يتعلق بمستوى مهارتهم لكفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال باستخدام اختبار نوكى

المتغيرات	المتوسطات		الفروق بين المتوسطات			اتجاه الدلالة
	الخبرة	المتوسطات	م١	م٢	م٣	
مستوى ممارسة كفايات تطوير أداء معلمات رياض الأطفال	بكالوريوس	م ١ = ١١.٠٧		٠.٧٦	١.٥٧	لصالح البكالوريوس
	متوسط	م ٢ = ١١.٠٠			١.٥	
	غير تربوي	م ٣ = ٩.٥				

ويوضح الجدول رقم (٥) دلالة الفروق بين درجات ومتوسطات درجات معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لكفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال باستخدام تحليل التباين البسيط واستخدام اختبار توكى أنه توجد فروق دالة عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تطوير الأداء لمخرجات كلية التربية طفولة غير دال.

ونتيجة لتطبيق اختبار (توكى) تبين أيضا أن تحليل التباين البسيط غير دال إحصائيا وبذلك لا توجد فروق بين المتغيرات الأخرى وثبات الدلالة لصالح المستوى التعليمي (البكالوريوس) كما هو موضح في الجدول (٦).

الإجابة عن تساؤلات البحث:

من العرض السابق لنتائج البحث تتضح لنا الإجابة عن تساؤلات البحث على النحو التالي:

للإجابة عن السؤال الأول: ما تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف اللازمة لمعلمة رياض الأطفال وفق نظرية الذكاءات المتعددة؟ يجيب عن هذا السؤال الجداول رقم (١)، حيث كانت أهم الكفايات الشخصية على الترتيب حسب أهميتها:

١. تثير المعلمة نشاط الطفل نحو البحث والتقصي.
٢. تحترم المعلمة الأسئلة غير المألوفة التي يصدرها الأطفال.
٣. تساعد المعلمة الطفل على اكتشاف مواهبه.

٤. تنمي المعلمة مهارات الانتباه والتركيز
٥. تحفز المعلمة الطفل على التفكير من خلال أنشطة فردية وأخرى جماعية.
٦. تنمي المعلمة قدرة الطفل على الاستماع وسرد القصص بطرق مختلفة.
٧. توفر المعلمة جو من الاطمئنان النفسي.
٨. تساعد المعلمة الطفل على الانطلاق والجري بكل حرية ودون قيود على حركته
٩. توظف المعلمة الآلات الموسيقية مع الأطفال في ركن الموسيقى
١٠. تساعد المعلمة الطفل على التعبير عن تفكيره بطلاقة.
١١. تستثير المعلمة تساؤلات الطفل بشكل يساعده على اللعب بالأفكار والمعاني
١٢. تستثير المعلمة حساسية الطفل للمشكلات
١٣. تقوم المعلمة بإنشاء المجسمات مع الأطفال في ركن المكعبات
١٤. توظف المعلمة الكمبيوتر والآلات الحاسبة مع الأطفال في ركن البحث والاكتشاف
١٥. توظف المعلمة عمليات الحساب مع الأطفال في ركن الألعاب الإدراكية
١٦. تشجع المعلمة الطفل على التعبير عن مشاعره في سعادة وسرور أثناء المشاركة في الأنشطة.
١٧. تشجع المعلمة الطفل على تحمل المسؤولية
١٨. تكسب المعلمة الطفل القدرة على صياغة الأفكار في عبارات مفيدة.
١٩. تكسب المعلمة الطفل القدرة على فهم بعض العلاقات المرتبطة بالزمان والمكان.
٢٠. تستخدم المعلمة مع الأطفال حركات إيقاعية سريعة في الركن الرياضي
٢١. تكسب المعلمة الطفل القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار.
٢٢. تحقق المعلمة التفاعل الخلاق بين الواقع والخيال
٢٣. تعطي المعلمة الطفل الفرصة لمناقشة الأفكار غير المألوفة.
٢٤. تنمي المعلمة حب الاستطلاع عند الطفل.
٢٥. تنمي المعلمة مهارات الاستنباط بإنشاء بعض الألغاز والعمل على حلها مع الطلاب
٢٦. توفر المعلمة للطفل مواد ووسائل لإثرائه بالمعرفة والمعلومات
٢٧.تعطي المعلمة الطفل القدرة على تغيير تفكيره في حرية دون توجيه نحو حلم عين.

٢٨.تنمي المعلمة قدرة الطفل على الابتعاد عن المألوف في إنتاج الأفكار.

٢٩.تطلق المعلمة العنان لقدرات وخيالات الطفل نحو الأفكار الجديدة والمتميزة

٣٠.تعطي المعلمة الطفل الفرصة للتعلم الذاتي

٣١.تكسب المعلمة الطفل سمة المثابرة.

٣٢.تنمي المعلمة ثقة الطفل في ذاته.

جدول (٧) أهم الكفايات الشخصية على الترتيب حسب أهميتها

رقم العبارة	العبارة	الترتيب حسب الأهمية
١	تثير المعلمة نشاط الطفل نحو البحث والتقصي.	١
٢	تحترم المعلمة الأسئلة غير المألوفة التي يصدرها الأطفال.	٢
٥	تساعد المعلمة الطفل على اكتشاف مواهبه.	
٢٧	تنمي المعلمة مهارات الانتباه والتركيز	
٣	تحفز المعلمة الطفل على التفكير من خلال أنشطة فردية وأخرى جماعية.	٤
٢٥	تنمي المعلمة قدرة الطفل على الاستماع وسرد القصص بطرق مختلفة.	
٣١	توفر المعلمة جو من الاطمئنان النفسي.	
٦	تساعد المعلمة الطفل على الانطلاق والجري بكل حرية ودون قيود على حركته	٥
٢٨	توظف المعلمة الآلات الموسيقية مع الأطفال في ركن الموسيقى	
٧	تساعد المعلمة الطفل على التعبير عن تفكيره بطلاقة.	٦
٨	تستثير المعلمة تساؤلات الطفل بشكل يساعده على اللعب بالأفكار والمعاني	
٩	تستثير المعلمة حساسية الطفل للمشكلات	
١٧	تقوم المعلمة بإنشاء المجسمات مع الأطفال في ركن المكعبات	
٢٩	توظف المعلمة الكمبيوتر والآلات الحاسبة مع الأطفال في ركن البحث والاكتشاف	
٣٠	توظف المعلمة عمليات الحساب مع الأطفال في ركن الألعاب الإدراكية	
١١	تشجع المعلمة الطفل على التعبير عن مشاعره في سعادة وسرور أثناء المشاركة في الأنشطة.	٩
١٢	تشجع المعلمة الطفل على تحمل المسؤولية	
١٩	تكسب المعلمة الطفل القدرة على صياغة الأفكار في عبارات مفيدة.	
٢٠	تكسب المعلمة الطفل القدرة على فهم بعض العلاقات المرتبطة بالزمان والمكان.	

١٠	تستخدم المعلمة مع الأطفال حركات إيقاعية سريعة في الركن الرياضي	١٠
١٨	تكسب المعلمة الطفل القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار.	١١
٤	تحقق المعلمة التفاعل الخلاق بين الواقع والخيال	١٢
١٥	تعطي المعلمة الطفل الفرصة لمناقشة الأفكار غير المألوفة.	
٢٣	تنمي المعلمة حب الاستطلاع عند الطفل.	
٢٦	تنمي المعلمة مهارات الاستنباط بإنشاء بعض الألغاز والعمل على حلها مع الطلاب	
٣٢	توفر المعلمة للطفل مواد ووسائل لإثرائه بالمعرفة والمعلومات	
١٦	تعطي المعلمة الطفل القدرة على تغيير تفكيره في حرية دون توجيه نحو حل معين.	١٤
٢٤	تنمي المعلمة قدرة الطفل على الابتعاد عن المألوف في إنتاج الأفكار.	
١٣	تطلق المعلمة العنان لقدرات وخيالات الطفل نحو الأفكار الجديدة والمتميزة	١٥
١٤	تعطي المعلمة الطفل الفرصة للتعلم الذاتي	
٢١	تكسب المعلمة الطفل سمة المثابرة.	
٢٢	تنمي المعلمة ثقة الطفل في ذاته.	

ويجيب الجدول (٣) عن التساؤل: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمستوى ممارستهم جميع الكفايات تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية. وقد تنوع اتجاه الدلالة بين المتغيرات.

ويجيب الجدول (٥) عن التساؤل: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمستوى ممارستهم الكفايات تبعاً لمتغير المؤهل؟ اتضح من البحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لصالح مستوى البكالوريوس.

وخلاصة القول توصل الباحث إلى تحقيق أهداف البحث بتطوير أداء معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف اللازمة لمعلمة رياض الأطفال ومدى توافر بعض الكفايات لدى عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في المناطق التعليمية وتبين أن هناك علاقة بين عدد سنوات خبرات معلمة رياض الأطفال ومستوى تأهيلهن الدراسي من ناحية وتوافر الخبرات الشخصية والأدائية الأساسية لديهن من ناحية أخرى.

توصيات البحث

في ضوء أهداف وإجراءات ونتائج البحث الحالي عن تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف يوصي الباحث بالآتي:

١- تضمين برامج إعداد معلمات رياض الأطفال على مستوى البكالوريوس دراسة وممارسة الكفايات والمهارات الأساسية اللازمة لتحقيق النمو المتكامل في تربية طفل الروضة.

٢- الاهتمام بالتدريب المستمر معلمات رياض الأطفال بهدف رفع كفاياتهم الشخصية والأدائية أثناء الخدمة.

٣- تدعيم ممارسة معلمة رياض الأطفال لكفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال الشخصية والأدائية في رياض الأطفال لما لها من آثار إيجابية في التربية الوجدانية لطفل ما قبل المدرسة.

وفي مجال الدراسات المستقبلية يوصي الباحث بما يأتي:

- إجراء بحوث خاصة بعلاقة الإدارة برياض الأطفال وتنمية كفايات معلمات رياض الأطفال الأدائية.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية

أبو حرب، يحي (٢٠٠٥). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين، في مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

بطرس، حافظ (٢٠٠٠). القدرات النفسية اللغوية وعلاقتها ببعض جوانب النمو العقلي المعرفي وغير المعرفي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة، ٢، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

التمار، جاسم محمد (٢٠٠٦). بناء بطاقة لتقويم الكفايات التدريسية لمعلمي رياض الأطفال في مراحل التعليم العام، مجلة مستقبل التربية العربية، ع٦،٧، مج٢، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، القاهرة، أبريل/يوليو ٢٠٠٦.

التوجيه العام رياض الأطفال (٢٠٠٠). تقرير عن إعداد معلمة رياض الأطفال، وزارة التربية، دولة الكويت.

التوجيه الفني لرياض الأطفال (٢٠٠١). الألفية الثالثة، وزارة التربية، مطبعة الوزارة، الكويت.

جاد، رضوان محمد (٢٠٠٧) كفايات تطوير أداء المهارات الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال، دراسات الطفولة، القاهرة.

جرادات، عزة وآخرون (٢٠٠٤). التدريس الفعال، ط٣، مطابع وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية، عمان.

جرادات، عزة(٢٠٠٨) التأهيل التربوي وفق مبدأ الكفايات، مجلة رسالة معلمة رياض الأطفال، ٢١ (١٦)، عمان.

جوهر، سلوى والهولـــي، عبيـــر (٢٠٠٥). تقويم برنامج رياض الأطفال في ضوء أهدافه. من وجهة نظر الطفلات معلمة رياض الأطفال، مجلة المنهج العلمي والسلوك، ٣. جامعة طنطا، مصر.

جوهر، سلوى والهولـــي، عبيـــر. (٢٠٠٥). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الذكاءات المتعددة. مجلة دراسات الطفولة، ٢٦. جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

جوهر، سلوى(٢٠٠٦). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام قراءة كتب القصص للأطفال كأسلوب للتعلم المبكر للقراءة والكتابة، المجلة التربوية، جامعة الكويت، الكويت.

عبد الشافي، رحاب (٢٠٠٤).العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية وقلق التدريس لدى الطلاب معلمة رياض الأطفال في أثناء فترة التربية الميدانية، مجلة العلوم التربوية، ٧، القاهرة.

الصويغ، سهام (٢٠٠٧). دراسة عن المنهج المطور "التعلم الذاتي" والتفكير الابتكاري لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة دراسات نفسية، ٧ (١)، القاهرة.

عبد العزيز، عبد العزيز، عبد المنعم، على، إبراهيم، سمير (٢٠١٠). أثر عاملي الخبرة والمؤهل في الكفايات التدريسية لدى معلمة رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "إعداد معلمة رياض الأطفال التراكمات والتحديات، ٣. ، الإسكندرية.

عيسى، مصباح الحاج، والخياط، عبد الكريم (٢٠٠٧). مكانة وسائل الاتصال التعليمية في قائمة دارسون لكفايات تطوير أداء معلمة رياض الأطفال التدريسية قبل وبعد تقنيتها، المجلة التربوية، ع ١٣، كلية التربية، جامعة الكويت.

الكرش، محمد (٢٠١٠). بعض تطوير الأداء المتطلبة معلمات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "إعداد معلمة رياض الأطفال التراكمات والتحديات، ٣. الإسكندرية.

المجادي، حياة وفرماوي، فرماوي (٢٠٠١). مناهج وبرامج التربية في رياض الأطفال، مكتبة الفلاح، دولة الكويت.

مرعي، توفيق أحمد (٢٠٠٣). تطوير الأداء في ضوء النظم، دار الفرقان للنشر والتوزيع، اليرموك: الأردن.

مرعي، توفيق أحمد. (٢٠٠٣). تطوير الأداء في ضوء النظم. دار الفرقان، عمان.

صابر، ملكة حسين (٢٠٠٦). تصور مقترح لزيادة فاعلية معلمة رياض الأطفال بالمرحلة المتوسطة بالنسبة لكفاية تحضير الدروس، مجلة مستقبل التربية العربية، ع٨، مج ٢، مركز بن خلدون للدراسات الإنمائية، القاهرة، ديسمبر ٢٠٠٦.

الهولي، عبير وجوهر، سلوى. (٢٠٠٦). الأركان التعليمية في رياض الأطفال. بناء وتكوين شخصية الطفل. الكويت، دار الكتاب الحديث

الهولـــي، عبيـــر وجوهر، سلوى (٢٠٠٤). مدى فاعلية استخدام إستراتيجية مقترحة في تنمية الجوانب المعرفية عند أطفال رياض الأطفال: دراسة تجريبية. مجلة مستقبل التربية العربية، ٣٩. جامعة القاهرة. جمهورية مصر العربية.

محمود، وداد الغالب (٢٠٠١). محاضرة حول الذكاءات المتعددة برياض الأطفال. دار الإسلام للطبع والنشر. المنصورة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Ackerman, P. (2003). Learning and individual differences: Advances in theory and research. New York: W. H. Freeman Press.

Al-Hooli, Abeer. (2001). Kuwaiti Kindergarten Teachers' Attitudes and Content Knowledge of Teaching Science and Using Children's Literature for Science Instruction. (Doctoral dissertation, University of Virginia, 2001). Dissertation Abstracts International.

Cooper J. M., & Weber,W. A. (1973). A competency based systems approach to teacher education: in competency based teacher education: A system approach to program design. Berekly, Mc Publishing Corp.

4-Good, C. V. (2003). Dictionary of Education. 3rd ed. New York: McGrow Hill.

Quebec Education Program - Preschool Education (2002). website:
http://www.meq.gouv.qc.ca//virage/publications/prog-form-preschool-a.htm {Accessed 4/5/2002}

Saracho, O. (2003). Preparing teachers for early childhood programs in the United States. In B. Spodek. (Ed.), Handbook of Research on the Education of Young Children (pp. 412-426). New York, NY: MacMillan Publishing Company.

Schickedanz, J. (2005). Early education and care: Beginnings. Journal of Education, 177 (3), 1-7.